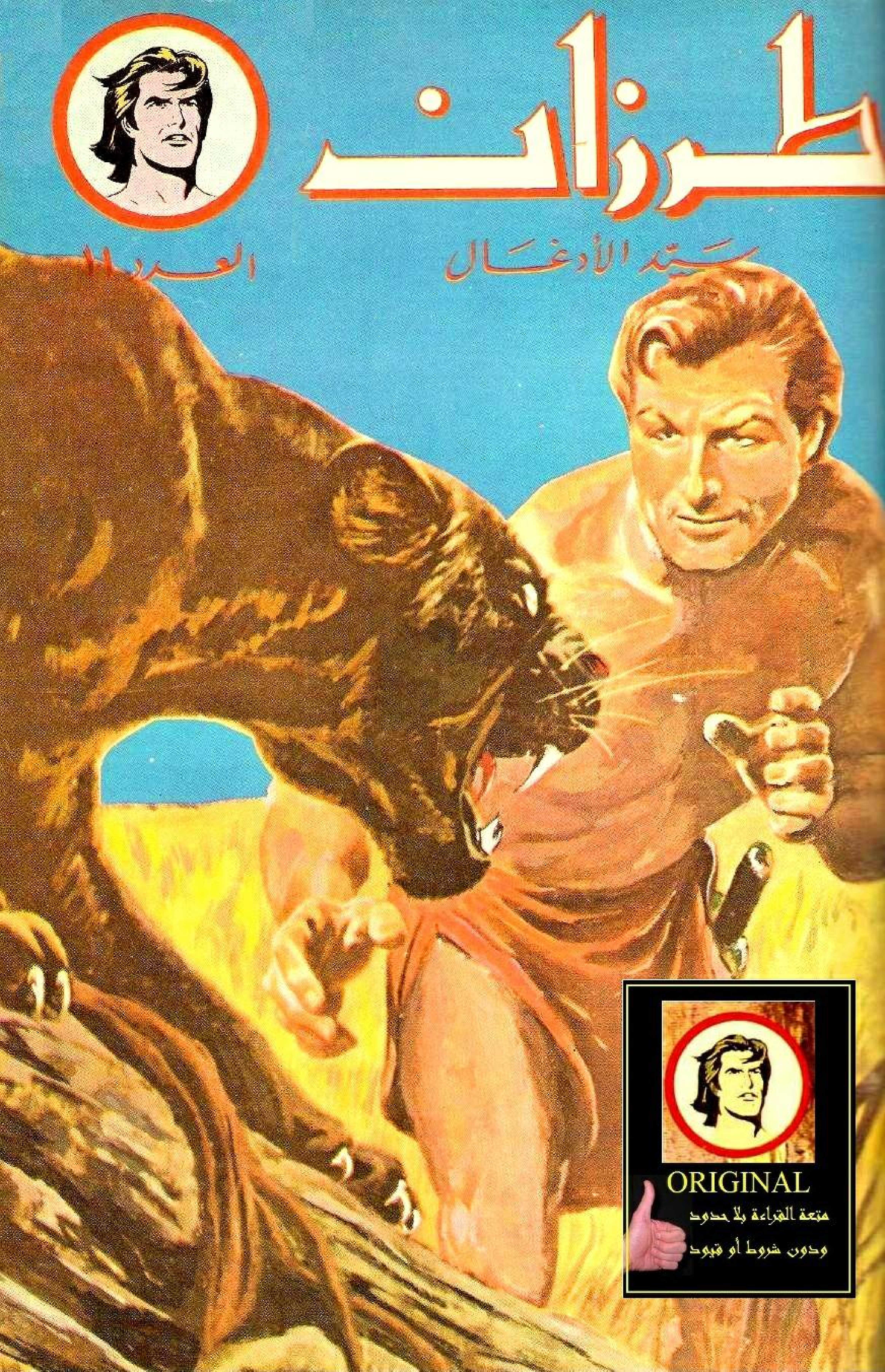

طرزان
سيد الأدغال
العدد ١١
ORIGINAL
متعة القراءة بلا حدود
ودون شروط أو قيود

طرزان
سيد الأدغال

سلسلة الأعداد الخاصة
لمجلة "بساط الريح"
المجموعة الثالثة

تصدر عن
مؤسسة بساط الريح

يشرف عليها
هنري ماثيوس

الثمن

لبنان	٢٥٠	ق.ل.
سورية	٢٥٠	ق.س.
الاردن	٢٥٠	فلسا
العراق	٢٥٠	فلسا
الكويت	٣٠٠	فلسا
السعودية	٤	ريالات
قطر	٤	ريالات
الامارات	٤	دراهم
البحرين	٤٠٠	فلس
عدن	٣٠٠	فلس
اليمن	٤	ريالات
مصر	٣٠٠	مليم
مسقط	٤٠٠	بيسه
السودان	٣٠٠	مليم
الجماهيرية الليبية	٣٠٠	درهم
المغرب	٤	دراهم
تونس	٤٠٠	مليم
الجزائر	٤	دنانير
باريس	٥	فرنكات
لندن	١٠	شلنات



هذه السلسلة

وُلِدَ في الغابات .. عاش وترعرع بين القردة ..
وحين كبر أصبح سيّد الأدغال بلا مُنازع .. إنّه طرزان !

وُلِدَ طرزان عام ١٩١٢ في مُخيّلة الكاتب إدغار رايس بوروز الذي ألّف عنه عشرات القصص التي تُرجمت فيما بعد الى كلّ لغات العالم ونالت رواجاً مُنقطع النّظير. ولعلّ نجاح طرزان يرجع الى أنّه يجسّد لدى الكثيرين أحلام الطفولة والصّبا، من مُغامرات مُثيرة وجُزر نائية وأدغال يسودها الغموض والخطر ..

إلا أنّ طرزان يبقى فضلاً عن ذلك كلّه رمز البطل المنتصر دائماً للضّعيف والمظلوم .. المقدام الذي يندفع لمواجهة الموت دون تردّد حين يتعرّض أمن غابته وأمن سكّانها المُسالمين الى الخطر ..
والمُسامح الذي كثيراً ما يعفو عن أعدائه عند انتصاره عليهم ...

طرزان ... أُسطورة لا تموت ودرس دائم في الإخلاص والتّضحية ..

نقدّمه، محاولين، أيضاً وأيضاً، إغناء مكتبة الناشئة العربيّة بكلّ مُسلٍّ ومُفيد !


ينهي طرزان زيارته لشعب «الماكو» ويستعد للعودة
قم بزيارتنا مرة ثانية..
واحضر جاين معك..
الانتقام
طرزان


أهدها سلامي يا طرزان..
طبعاً يا «لافينا» حالما أصل
وحلق ارغوس مبتعداً..
عد سريعاً يا طرزان
وداعاً يا أصدقائي


في هذا الوقت قرب منزل طرزان..
يبدو أنها وحيدة..
هذا أفضل فلنقترب
في هذا الوقت في سجن المدينة المركزي
اركض يا بيلي
تكتكتك
بانغ
انهما يهربان.. انذار!
لن يلحقوا بنا..


أدر محرك السيارة
تتتيك
إنتبهوا!!
آآارغ
وهرب المجرمان تاركان وراءهما ثلاثة قتلى
دوررر
يجب القبض عليهما
إتجها نحو النهر يا سيدي
أفاد مساجين آخرون أنهما تكلما عن الهرب الى خارج البلاد..
علينا بتعزيز المراقبة على المرافئ والمطارات
وفي حين راحت جاين تعد طعام العشاء..
طوزان سيعود غداً صباحاً..


فجأة
من أنتم؟
لا تخافي.. لن نؤذيك!
ماذا تريدون؟
سنأخذك الى قريتنا
النجدة!
لن يسمعك أحد!
كمّوا فمها ولنبتعد!
طرزان سيجعلكم تندمون!
وابتعد المهاجمون بسرعة وصمت..


في هذا الوقت
سيمضي الليل هنا يا آرغوس.. وتتابع رحلة العودة صباحا..
شويك
وفي الوقت نفسه
ها ها.. لقد ضللناهم بأحاديثنا المزيفة..
هه.. ظنوا أننا نحاول مغادرة البلاد!
لم يعلموا أن هدفنا هو.. رأس طرزان!
هو ألقى القبض علينا حين سرقنا المصرف واختبأنا في الغابة!
وهو سيدفع الثمن!
سنفكر بطريقة رهيبة للإنتقام!
في هذا الوقت وصل المختطفون الى قريتهم..



لقد أحضرنا
ذات الشعر الذهبي
يا آلهي! يخنوني
كأني ملكتهم!!
ودخلوا أمام
الملك!..
ماكسومبكي توكماكو
(أنت ستصبحين زوجتي)
يقول إنه
سيتزوجك
مون هال
(ماذا قالت؟)
لا! أنا زوجة
طرزان!
جون هولي ماكوتاتال
(إنها شديدة السرور
والأمر يشرفها)..
كومبال
(رائع)

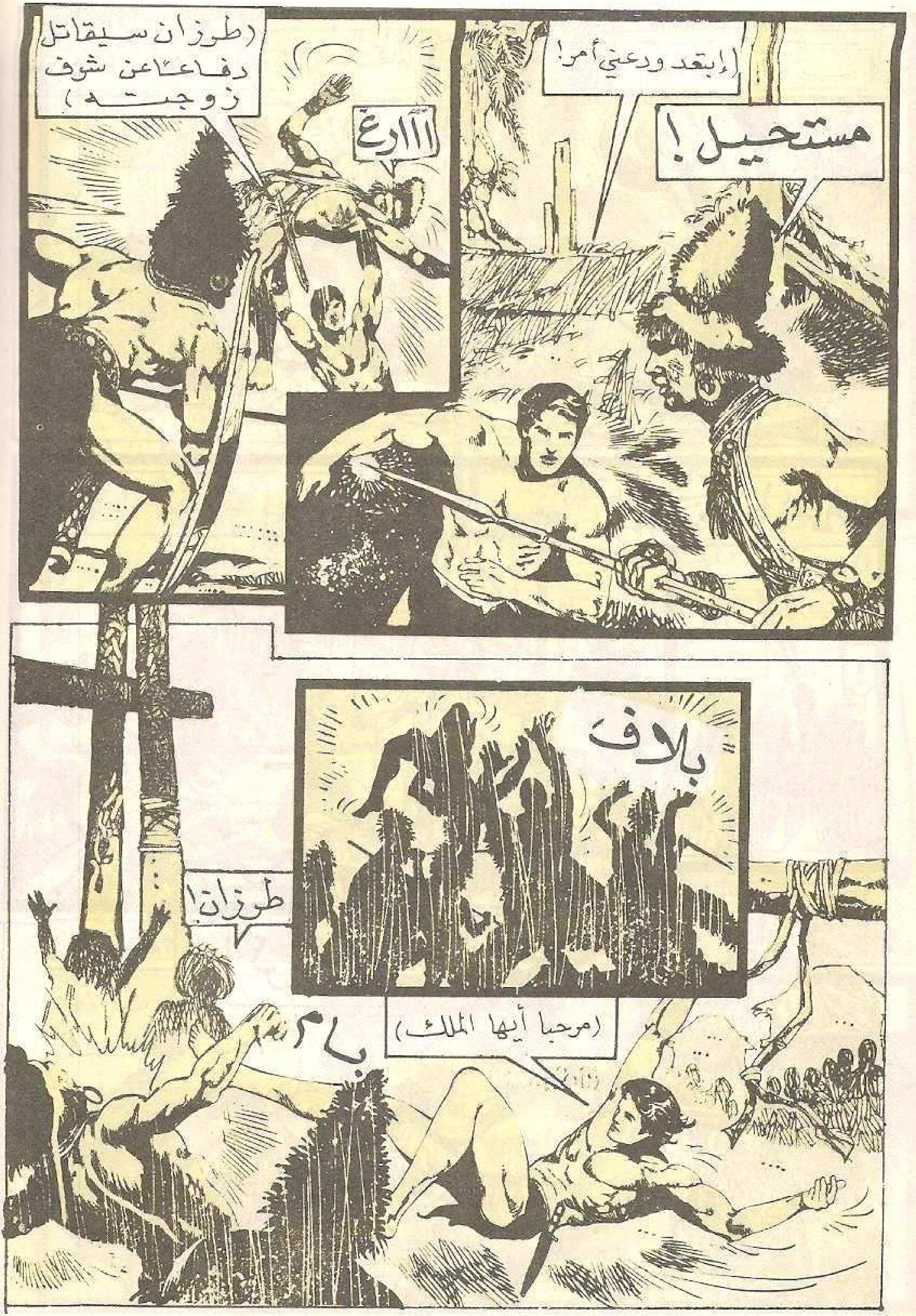

واقتيدت جاين الى غرفة خاصة، مع وصيفاتها..
لكن جاين لم تتمكن من النوم لشدة خوفها..
ترى ماذا سيحصل الآن؟
ليتني كنت أعرف لغتهم.. عندها ربما فهمت شيئاً!
في تلك الأثناء..
لننصب له كميناً!
إنه أذكى من ذلك..
لكن إذا خطفنا زوجته لبات تحت رحمتنا.. عندها سنطلب منه ثروات وجواهر كي لا نقتلها!
رائع!


مع الصباح وصل طرزان أخيراً الى منزله
جاين؟ جاين؟
وفهم سريعاً ما حصل..
لقد نشب قتال هنا..
لقد خطفت جاين! سأقتفي الأثر!
يبدو أن أحداً قد سبقنا..
إبقَ هنا يا آرغوس.. سأطاردهم بو٢ا هذا أفضل..


لن أسامح نفسي إذا حدث لها مكروه..
في هذا الوقت شرح المحارب سونباد الأمولجاين:
أساطيرنا تقول أن زواج ملكنا من إمرأة بيضاء..
سيجعل من شعبنا أقوى شعوب الغابة وأغناها.. لذا قمت مع رجالي باختطافك..
؟
عند الظهيرة اقتيدت جاين عبر القرية..
وفي النهر المجاور قامت الوصيفات بغسلها..


فيما تابع طرزان المطاردة..
إتجهوا نحو نهر غوريو..
وألبست جاين الزي الخاص بالملكات!
ماك بولو إنها جميلة!
وتعالت صيحات الرجال المحتفلين..
يا إلهي! ألن ينتهي الكابوس؟
وفي الجوار..
أنا الآن في مقاطعة شعب الياغانا..


كان النهر يعج
بالبقر المائي..
عبور النهر
خطر الآن..
وكان الاحتفال قد بدأ..
إقتربي يا إمرأة!
!
فجأة
كريغاه!

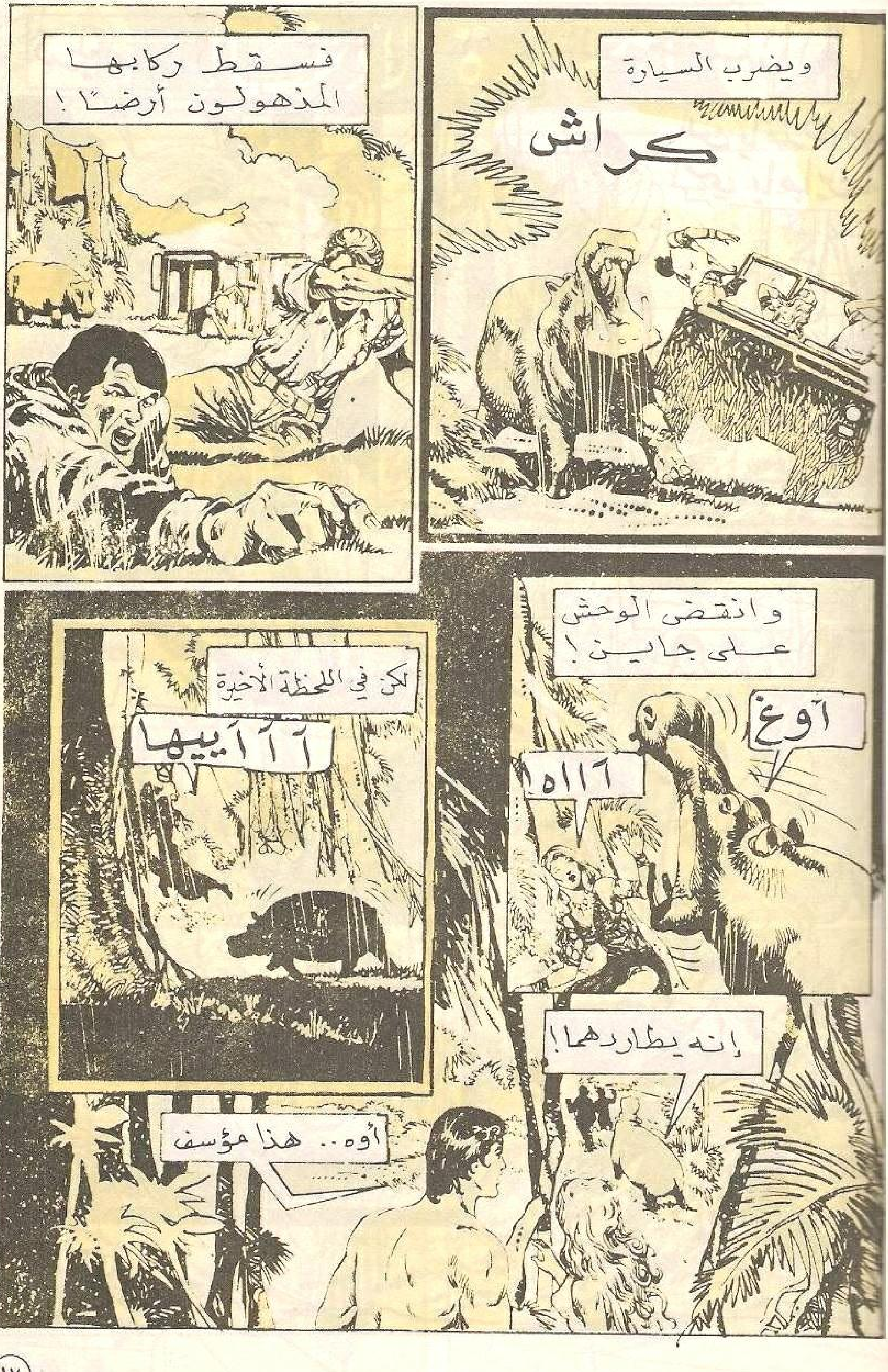

إبتعد ودعني أمر!
مستحيل!
(طوزان سيقاتل دفاعاً عن شرف زوجته)
آآرغ
بلاف
طرزان!
بام
(مرحبا أيها الملك


(جاين زوجة طرزان وهو يحبها!)
!!
(كفوا عن القتال)
(أنا لم أعرف هذا لكنك خرقت تقاليدنا بتدخلك)
(سيقاتلك سونباد.. أشجع رجالي)
(أنا مستعد للقتال!)
وتبعا للتقاليد قيدت يدا الرجلين..


قتالنا ضروري للتكفير عن ذنبك يا طرزان!
أنا أحترم تقاليدكم لكنني لم أعتد الفرار!..
فوجئ طرزان برفسة طاحنة
وشاهد السكان محاربهم يكاد ينتصر!
هورا!
يعيش!
وظن سونباد أن طرزان على وشك الإنهزام
هناك أمل وحيد..
لم يشعر سونباد إلاّ وعنقه في قبضة طرزان!


لكن طلقا ناريا يدوي فجأة..
بانغ!
إياكم والحراك
ستقوم بتنفيذ أوامرنا يا طرزان وإلا قتلنا زوجتك!
سأطلب من رجالي الهجوم!
إياك! هذان مجرمان وسينفذا وعيدهما..
حسنًا!
وابتعد المجرمان في السيارة مصطحبين جاين
ها ها.. نجحنا!
وررر
وانطلق طرزان بعد أن تصافح مع رجال القبيلة..


الحمقى .. سلكوا طريق النهر الشديدة الخطورة !
أيها الوغد !!
إغلقي فمك وإلا غضبت !
فجأة شاهدتهم بقرة نهرية ..
انتبه !
كاد يصدمنا !
لا ، أظننا سنواجه غيره ...
غوورع
فجأة يندفع حيوان آخر غاضب بأقصى سرعة !



ويضرب السيارة
كراش
فسقط ركابها المذهولون أرضاً!
وانقض الوحش على جايـن!
أوغ
آااه
لكن في اللحظة الأخيرة
آآآأييها
إنه يطاردهما!
أوه.. هذا مؤسف


قد يلتهمهما؟!
عندها يصاب بعسر هضم!
لقد خفت!
لن يأخذك أحد مني يا جاين!
بعد قليل-
هذه نهايتنا!
لقد تعبت يا كلارك
كالعادة يتدخل سيد الأدغال لإنقاذهما..
سترتاحان طويلاً في السجن فلا تقلقا!
آه!
تمت...


لورنا
أميرة الأدغال
خطر جديد يتهدد الغابة وأمنها.. رجل حاقد وشرير تتبعه لورنا عبر طريق محفوف بالمخاطر لكنها لا تتوقف عن..
المطاردة!
تصرفه غريب يا موكي
وحين ابتعد سليم تفقدت لورنا الذخيرة..
إنه يبدل علبة غابي للذخيرة..
هه؟ لقد وضعت رصاصات فارغة بدل المحشوة؟!



بعد ساعة إستعد غابي وهو مرشد- لاصطحاب سياح عبر الغابة..
سنذهب الآن في الرحلة..
ستكون رحلة مثيرة..
أرجو أن لا تتدخل لورنا في أمورنا..
لورنا.. أميرة الأدغال ؟
لا بأس أنا متأكدة أ رحلتنا ستكو جميلة..
لنشاهد الآن ماذا يحدث !..
أظنني سمعت صوت وحوش..
هذه ذخيرة
انتبهوا!
هه؟ غريب!
إنه لا يتأثر برصاصنا!؟



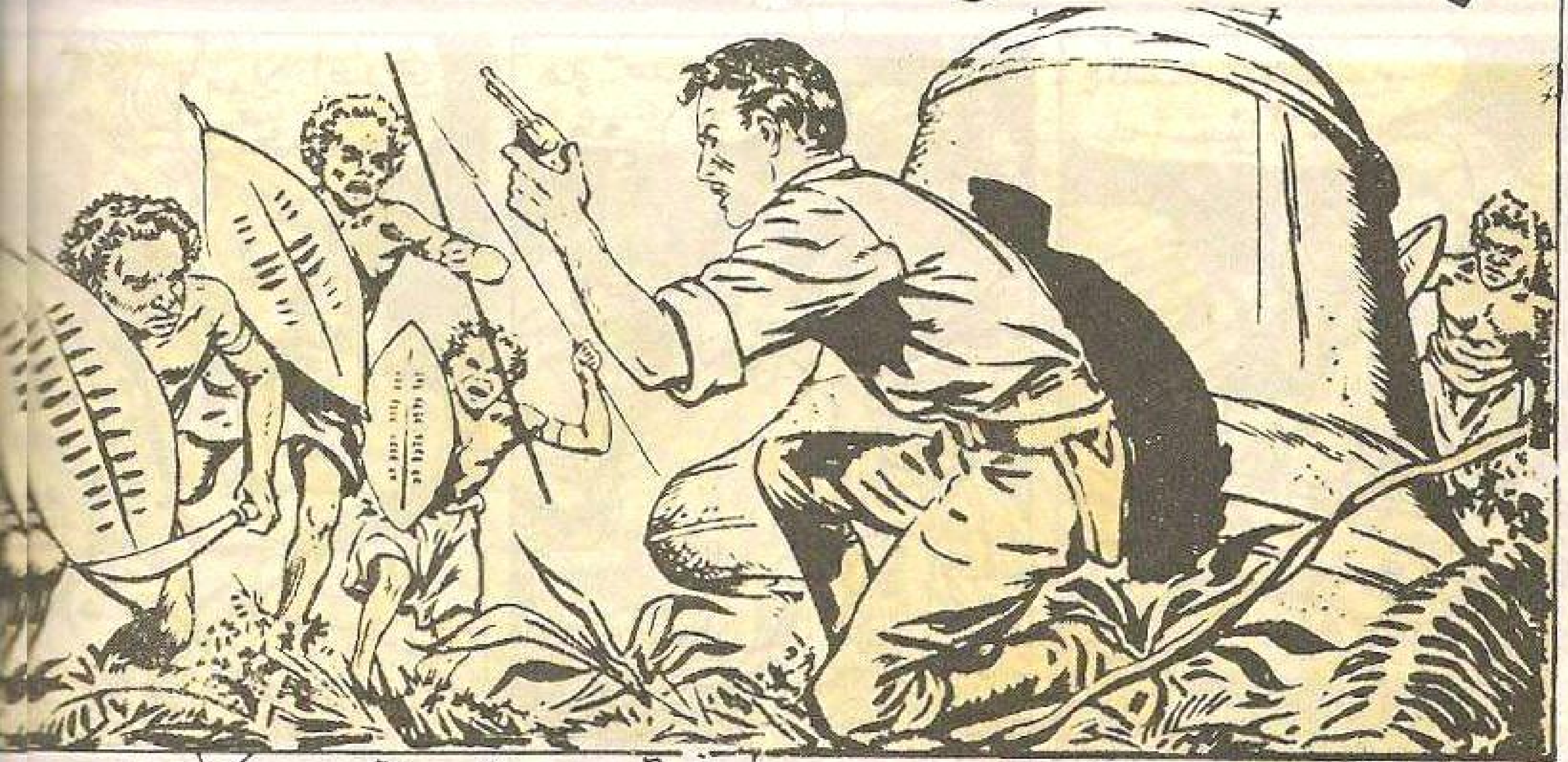
لقد نقذتنا!
هه هه
إنك فاشل يا غابي!
سأطالب بإقالتك!.
هه.. آسف يا غابي..
بل أنا آسفة!
لقد أبدل رصاصاتك بأخرى مزيفة!.
من هذه المتوحشة؟
هذا مرعب!
خذ يا لعين!
وهرب الخائن فيما إنشغلت لورنا بصديقها المصاب..
اللعين.. سأناله!
أوه.. كأننا في فلم سينمائي!
سأهتم أنا بالخائن!


علينا بالحذر ياموكي فسليم شرير ومسلح..
اللعنة لولا تدخلها لكنت نلت وظيفته! سأنتقم!
أنا أكره الغابة.. لولا هروبي من الشرطة لما أتيت هنا..
هه.. فهد يراقبني.. لن يؤذيني إذا ابتعدت
لكني سأقتله.. هه أخطأت!
بانغ
الأحمق كشف مكانه بهذا الطلق!


هه.. أين
ذهب ياترى؟
آآارغ
مهلاً ياصديقي
لاتغضب!
هه.. ستموتان
معاً!
إنك تثير
إشمئزازي!
خذ!
لو لم تتسلَّ بإطلاق النار
على الفهد لكنت تمكنت من الفرار!
الى السجن!
تمت

مغامرات كونغوبيل

جرس القدر!








ومع مرور السنين زالت الحاجة الى الجرس لكن البلدة حافظت على تقليدها واستعملته كساعة عامة.. وذات يوم !..
جريمة .. الجرس سُرق وحارسه قُتل !
لكن لماذا يُسرق الجرس؟
لنخبر الشرطة بسرعة!
وكان كونغوبيل يزور الحاكم ..
أنظر الى هذا الخبر..
عجيب! لماذا سرقوا الجرس؟
وفي البرج حيث حصلت الجريمة..
آثار سكين.. تستعملها القبائل المحلية!
يا الله.. لكننا على سلام معهم منذ مطلع القرن! هذا غريب!
تلك الليلة في مكتب الحاكم..
كونغوبيل.. هذا مساعدي السيد «بورت»
لقد أتيت لوضع كتاب عن تاريخ المنطقة إستنادا الى ملفات الحاكم.
هه هه، هذا الساذج يظن أنه سيعيد الجرس المسروق!..


بعد أيام في الغابات المجاورة
خذني الى زعيمكم
إنهم أذكياء ولن تتمكن من إثبات جرمهم!
أحدكم سرق الجرس واغتال حارسه!
أبداً نحن لا نقتل!
في هذا الوقت عند الزعيم:
لكنني أؤكد لك أنني ابتعت الجرس واستأجرت حمالين لنقله الى هنا..
قد تكون صادقاً.. لكن اشارات الطبول أبلغتني عن قدوم كونغوبيل إلينا..
وهو ينجح في كشف كل غموض..
أؤكد لك أنه لا داعي للقلق
وبعد دقائق عند مدخل البلدة..
أنت تتهم أحدنا بقتل رجل؟ مستحيل!
لكنني وجدت هذا الخنجر قرب مكان الجريمة..
في هذا الوقت..
هه هه.. أثناء مراجعة ملفات الحاكم القديمة قرأت أن خريطة كنز منسي حفرت في مطرقة الجرس!



الوقود يكاد ينفذ.. لكن لا بأس
في هذا الوقت..
نعم سأعرف القاتل.. دع كل رجالك يمرّون أمامي!
نحن نثق بعدالتك يا كونغوبيل!
وبعد دقائق..
القاتل ليس منهم!
لكن كيف سيعرف القاتل إذا كان منهم؟
بالله عليك، كيف تعرف القاتل من مجرّد الرؤية؟
طريقة سهلة جداً!
وبعد أن مرّ جميع الرجال أمامه..
لقد اقتنعت الآن ببراءتكم جميعاً
لكن كيف تأكدت يا كونغوبيل؟
من عادات هذه القبيلة أن يقوم المحارب بطلاء ظهره إذا قتل أحداً.. وهذه عادة مقدسة عندهم لذا تأكدت أنهم أبرياء حين لم أر طلاء عليهم..


بعد دقائق
لم نعرف أن بورت سرقه.. هو قال أنه ابتاعه!
المطرقة مفقودة - لابد أنه أخذها!
لكن لماذا يسرق قطعة من الجرس؟
لابدّ أنها تحوي شيئاً ثميناً جداً
وقد هرب في سيارة جيب!
وفي محطة بنزين..
أهلاً.. أنت أميركي مثلي!
نعم.. عشرة غالونات أرجوك
وهكذا..
عشرة غالونات تكفيني لبلوغ الميناء والهرب..
بعد ساعات في محطة البنزين.
لابد أنه بلغ الميناء الآن.. لقد هرب!
مهلاً.. قل لي أيها البائع
هل أعطيته عشرة غالونات أميركية أو بريطانية؟
اوه.. اميركيه.. كما ظننته طلب مني!


عظيم .. فالغالون الأمريكي أنقص بـ ٢٠٪ من الغالون البريطاني لذا لا أظن الكمية تكفيه
وفي هذا الوقت..
نفذ الوقود! اللعنة إظننته وضع كمية كافية!..
وحاول المجرم متابعة هروبه..
آه.. يجب أن أبلغ الميناء..
لكن مفاجأة غير سارة كانت بانتظاره..
كونغوبيل!؟
إنك تثير الضجيج كثيراً حولك..
وقعت أيها المجرم!

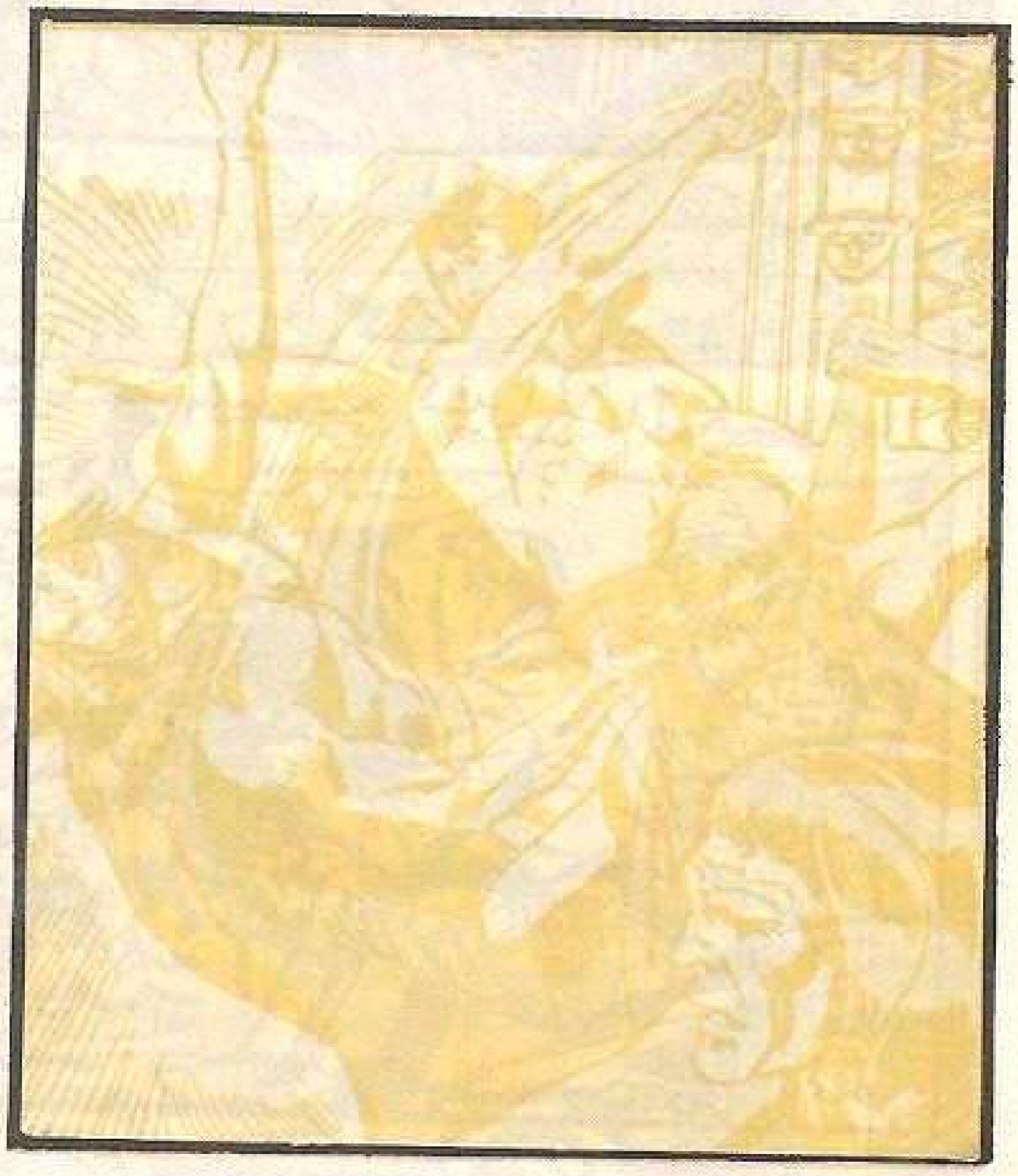

رحلات جوليفر
١٤
روائع الأدب العالمي رقم ١٤
رحلات جوليفر
في الأسواق الآن

طرزان في جزيرة الأسرار

الحلقة ١١



لم يطل انتظار طرزان كثيرا .. فما عتم ان امتلأ سـ
القصر بالمحاربين ، وقد عجب طرزان في اول الامر من ظه
هذا العدد الكبير فجأة ، وقبل ان يفطن له ، او يشعر بحر
خلفه ..



ولكنه لو علم ان (نيرا) البارعة في المكائد والاحابيل
ملأت سطح القصر بالمنافذ السرية لزال عجبه ، ولادرك الـ
في ظهور الاعداء بمثل هذه السرعة ..

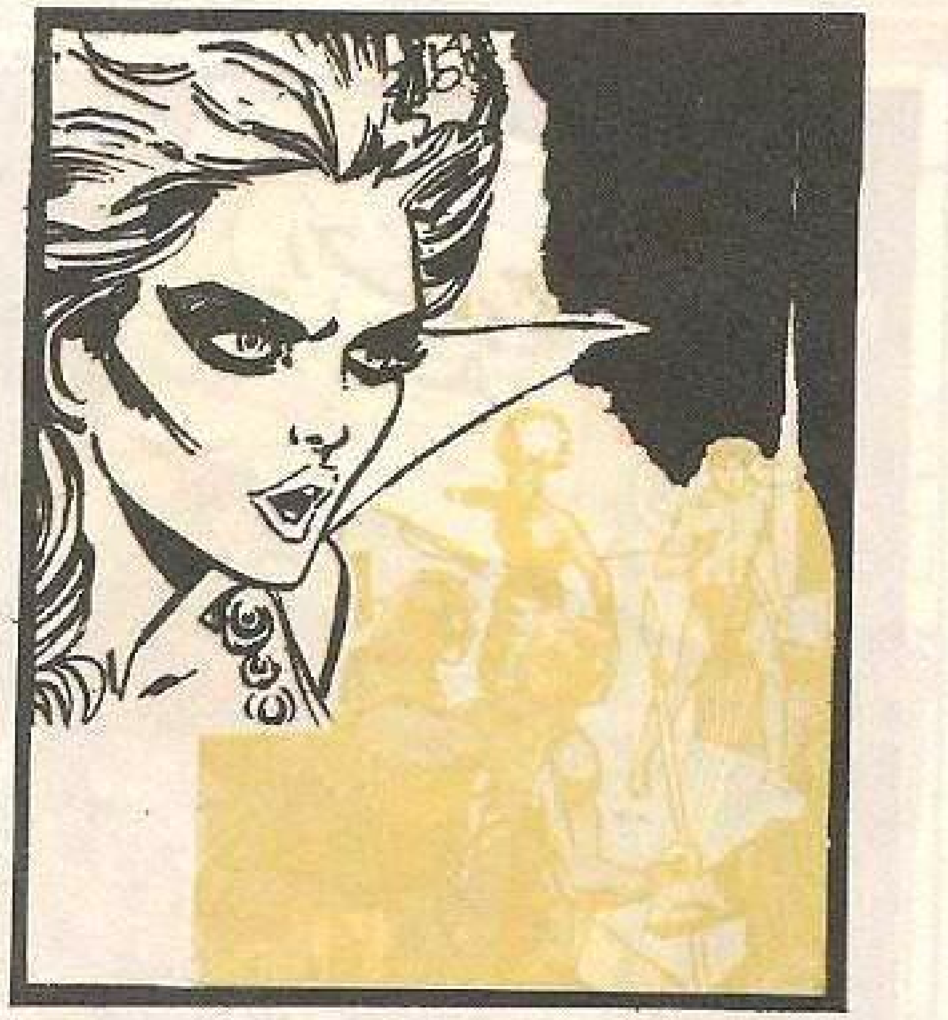
احاط الخصوم بطرزان والفتاة من جميع الجهات
واخذوا يتقدمون نحوه ببطء ، وهم يحملون السيوف
ايديهم ، واعينهم تلمع غدرا وقسوة ..

وثبت طرزان في مكانه هادئا لا يتحرك ولا ينطق بكلمة
واطمأن الاعداء الى سكوته ، واخذوا يقتربون منه و
واثقون من انه قد اصبح في قبضة ايديهم ..

لقد احاطوا به من جميع الجهات ، فما يستطيع والحـ
هذه ان يهرب منهم ، ولا هو بعارف سر المنافذ السرية ا
احكمت (نيرا) صنعها ليستعين بها فيما لـو اراد الهـ
والفرار ..

ثم ما الذي يستطيعه رجل فرد امام هذا العدد الـ
من الرجال المسلحين ..؟

وفجأة امتدت يد طرزان الى اقرب اعدائه اليه ، فر
عن الارض بمثل لمح البصر .. ثم قذفه في وجه جماعة
رفاقه كانوا يتقدمون نحوه ..

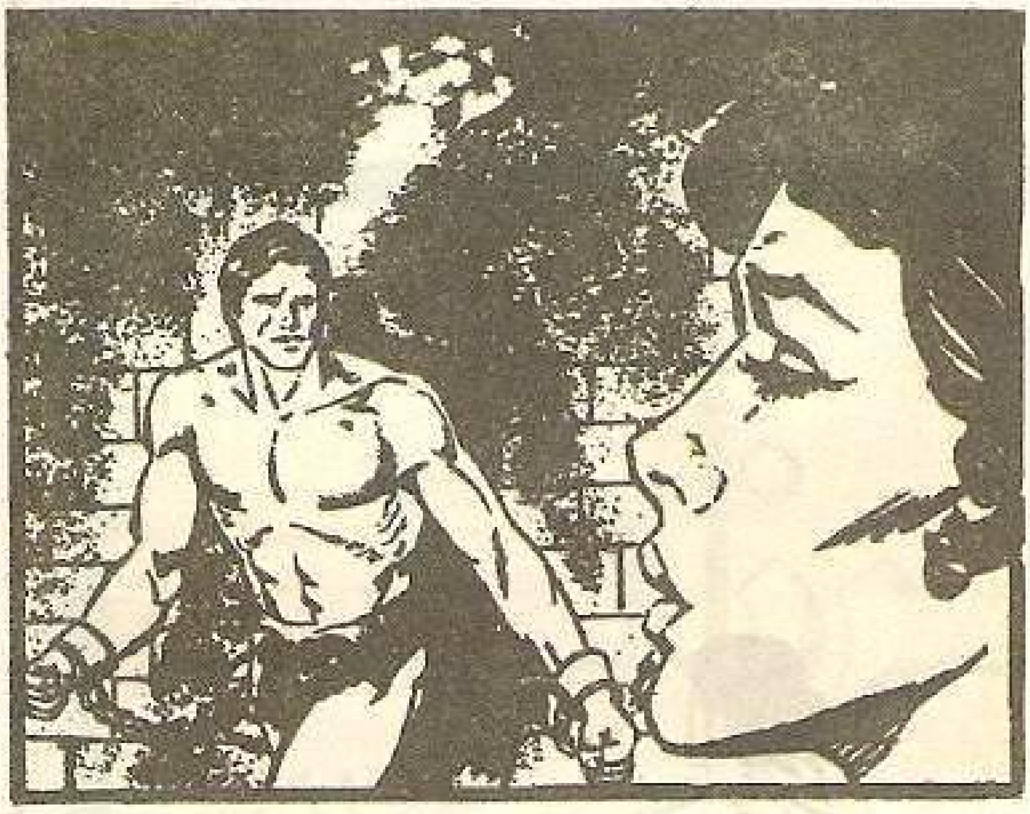


وسقط الصف الاول الى الارض دفعة واحدة من هـ
الصدمة وسرعة المباغتة ..

وانفتح امام طرزان طريق ليس فيه احد من الاعد
وبمثل ومضة البرق ، حمل الفتاة (ايلنا) فوق ظهر
واسرع يعدو في الثغرة التي فتحها لنفسه بـين صفـ
المحاربين ..

وفيما هو في سبيله تعرض له اثنان في الصف الثاني
فادار يده يمينا وشمالا فسقطا ارضا .. لقد بلغ منه الغضـ
بحيث انه لو اراد صرع شخص بقبضة يده ، لفعل ذلك بـ
واحدة ..

لم يتعرض لاحد من اهل هذه المدينة باذى ولم يـ
بشر .. كل ما فعله ان حاول انقاذ امراة ضعيفة رآها تفر
اعدائها ، فنصرها وانقذها من مطارديها العديدين .. وهـ
يفعل الا ما يفعله سواه في مثل هذه الحالات بالتأكيد ...









وتمكن طرزان بسرعته وثبات جأشه ، من الخروج من المدينة سالما ، حيث وصل مسرعا الى المكان الذي ترك فيه رفيقه (جوناتان) ..

وبعد ان اطمأنت الفتاة الى سلامتها ، راحت تقص على طرزان قصتها ، والسبب الذي من اجله يطاردها خصومها ..

• • •

وبدأت (ايلنا) تقص على طرزان ورفيقه قصتها ، والاسباب التي ادت لهذا الخلاف الذي شجر بينها ، وهي ملكة المدينة ، وبين جماعة من افراد شعبها .. فقالت :

« كان شعب مدينتنا منذ قرون يوجهون الحملات البحرية ضد الجزيرة السرية (كاه) ... ليسلبوا اهلها الماسة العظيمة التي يحتفظون بها في مدينتهم ، والتي تعد اكبر ماسة في العالم ..

« كان هذا يجري دائما وابدا ، حتى اصبح تقليدا متبعا لا يستطيع امير او كبير ان ينكره ، او ينادي بنقضه .. رغم الخسارة التي كان يصاب بها شعبنا في هذه المحاولات الفاشلة ، ورغم الفشل الذي كانت تتعرض له كل حملة دائما وابدا ..

« فلما اصبحت ملكة ، قررت ابطال هذا التقليد الذي افقر شعبي ، وافقده الكثير من رجاله ، فقامت (نيرا) باثارة بعض المشاغبين واصحاب المصالح والمطامع ضدي ، وخلعتني عن عرشي ، ولما رأتني أعدو هاربة من القصر وكنت في سبيل النجاة بجلدي لان (نيرا) كانت قد عقدت عزمها على قتلي ، ليفرغ العرش لها ، ولكي لا يبقى هناك من مطالب بحقه فيه ..

« هذه هي قصتي ، واما السبب الذي حمل (نيرا) على اضطهادي واثارة الناس علي ، فلانها تحلم بامتلاك هذه الماسة، التي تجعل صاحبها اغنى رجل في العالم ...

« والآن انظر الى هذه الانوار التي تصدر من مرفأ مدينتنا ، انها تدل على ان حملة جديدة في طريقها الى الجزيرة السرية ، وان كثيرين من شعبي سيفقدون حياتهم .. »

وما كادت الملكة (ايلنا) تنتهي من قصتها حتى طفرت دموعها على خديها ، فتأثر طرزان لهذا المشهد تأثرا عظيما ، وزم شفتيه غاضبا حانقا ..

واما (جوناتان) رفيقه فقد استمع الى حديث الملكة صامتا هادئا ، ولما وصلت في حديثها الى قصة الماسة الكبيرة لمعت عيناه من الطمع ، ولكنه تمالك نفسه ولم يقل شيئا ..

• • •

وفي هذه الاثناء كانت الاستعدادات قائمة على قدم وساق في المدينة ، لتزويد الحملة بما تحتاجه من الرجال والسلاح ..

ولما رأت (نيرا) ان الناس لا يقبلون بحماس على التطوع في الحملة استعملت رجالها المسلحين لاجبار الناس على الذهاب للحرب ، كما فتحت ابواب السجون ، وضمت كل أصحاب السوابق الى حرسها الخاص ، لتستطيع حكم المدينة بالسيف والارهاب ..

وذهبت (نيرا) الى المرفأ بنفسها ، ووقفت في مكان عال تشرف على الاستعدادات النهائية التي تسبق عملية السفر ..

وكانت الحملة مكونة من عدة سفن خشبية كبيرة ، تضم كل واحدة منها عدداً من المحاربين ، ولما سافرت الحملة ونشرت اشرعتها في الهواء ، نظرت (نيرا) الى رجالها الذين كانوا حولها ، وقالت وهي تضحك :

ـ ليس يهمني هلاك كل هذا العدد من الناس .. الذي يهمني هو الحصول على هذه الماسة الفريدة .. التي تزين راسي ، وتنير الارض حولي ..

وكان طرزان في هذه الاثناء يراقب خروج الحملة البحرية من فوق تلة كبيرة تشرف على المرفأ . مفكرا في الطريقة التي تمكنه من وقف هذه المجزرة ، وعقاب هذه المراة الغادرة (نيرا) التي حاولت قتله ، وقتل الفتاة التي وضعها تحت حمايته ..

ولما غابت آخر سفينة عن الانظار ، عاد ادراجه الى حيث ترك (ايلنا) و (جوناثان) في وادي احجار الياقوت والزمرد فوجدهما قد اختفيا ..

حار في امره ، واخذ يحسب الف حساب لهذا الاختفاء ثم اخذ يفحص الارض ليرى الى اين تؤدي آثارهما فوجد انهما قد افترقا ...

وازداد عجبه لما رأى ان آثار (جوناثان) تودي الى المدينة ..

واما آثار الفتاة فكانت تؤدي الى البحر ...

وعندئذ قرر ان يتبع الفتاة ، مخافة إن تتعرض لخطر جاهم ..

واسرع نحو المدينة متبعا شاطيء البحر ، وبينما هو يدير نظره في الافق البعيد الذي يغمره الماء .. شاهد نقطة صغيرة ترتفع وتهبط في عرض البحر ، فادرك انها لا بد ان تكون زورقا صغيرا أستقلته (ايلنا) وسارت في اثر الحملة البحرية لعلها تمنع المجزرة المقبلة ، وتقنع افراد السفن البحرية بالعودة من حيث اتوا ...

• • •

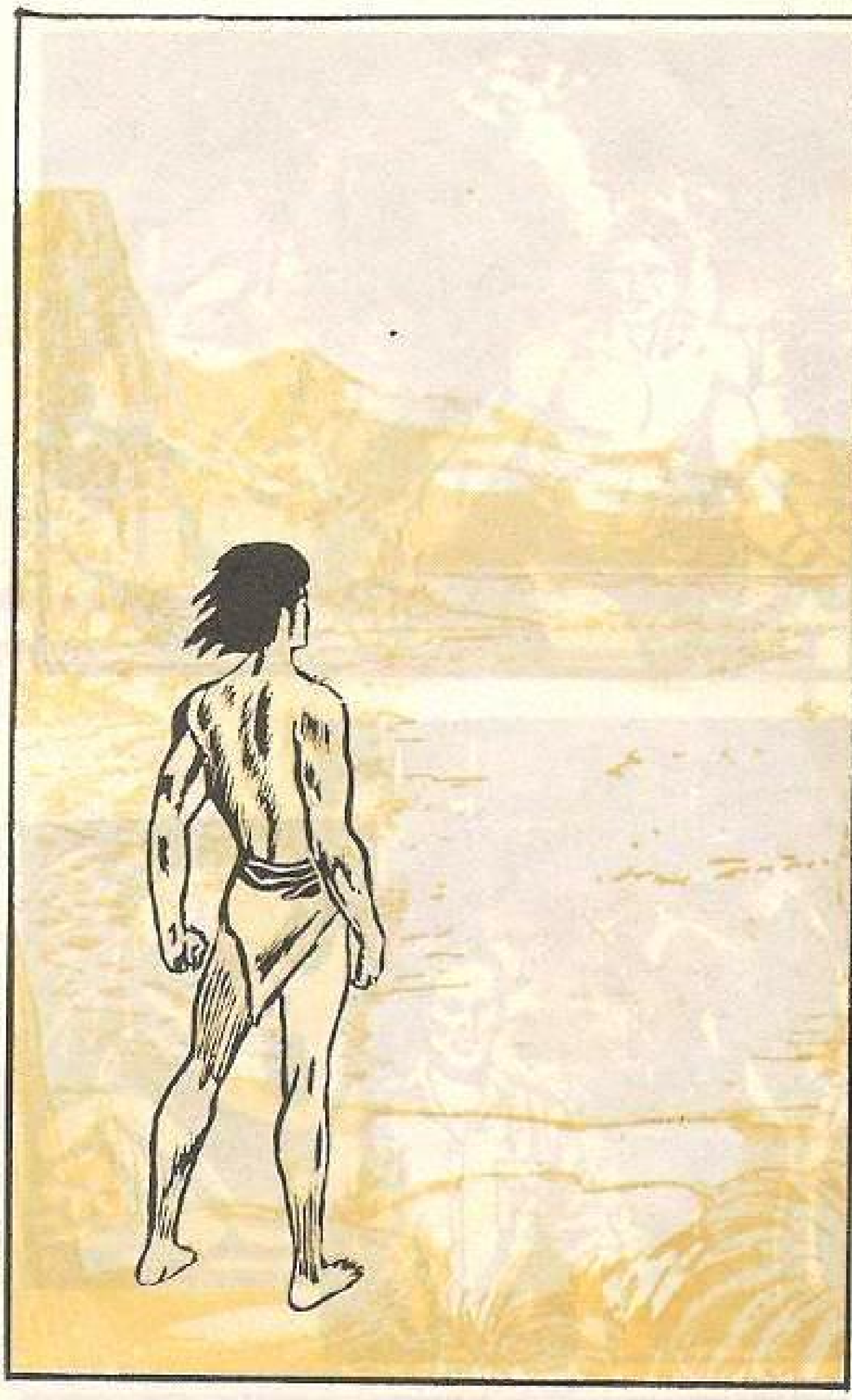
لم يكن امام طرزان ، الا ان يقذف نفسه الى الماء ، ويسرع لانقاذ الفتاة قبل ان يسبق السيف العذل ..

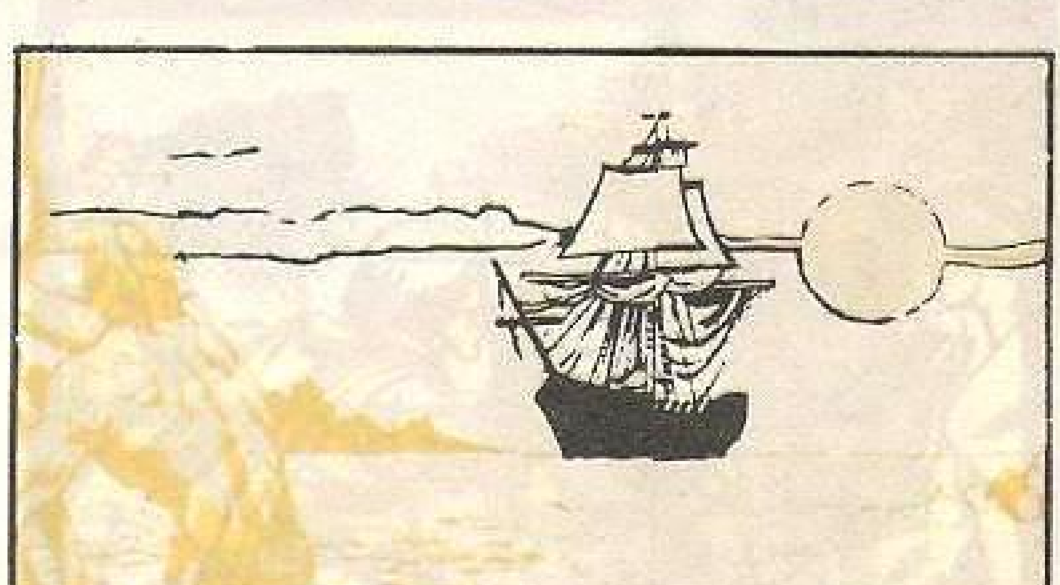
وكان طرزان سباحا ماهرا ، قدت اعصابه من الفولاذ بحيث كان يستبق الزورق البحري بسرعته ، كما ان قوة مقاومته للامواج وتيارات البحر كانت مرعبة مفزعة ..

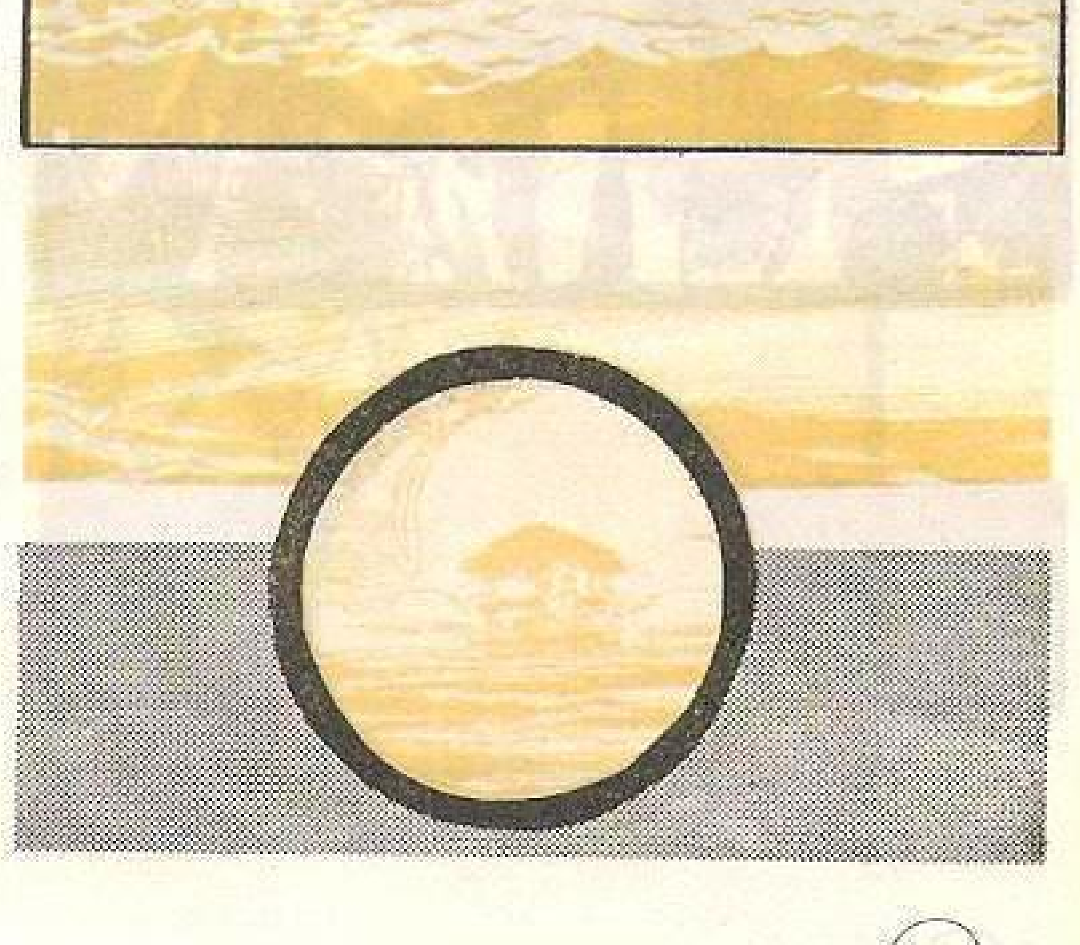
وبعد قليل تمكن من الوصول الى حيث كانت الفتاة تجذف بزورقها الصغير ، فلما شاهدته عجبت لوصوله اليها بمثل هذه السرعة ، ووقفت بزورقها تنتظره ، فلما أستقل الزورق الى جانبها ، قال لها بلهجة شديدة :

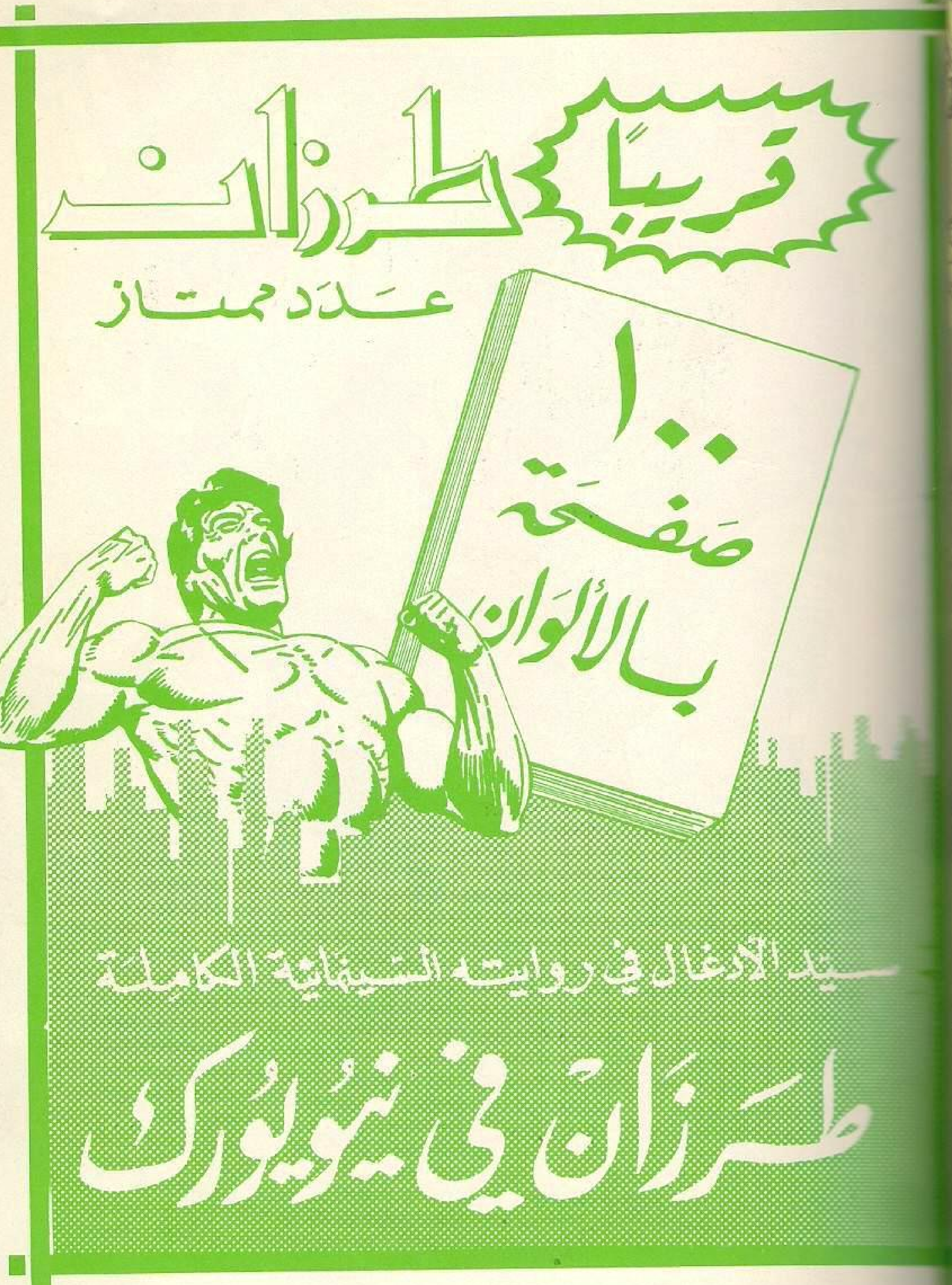
ـ ما هذا العمل .. ولم تعرضين نفسك لهذا الخطر الجديد ؟

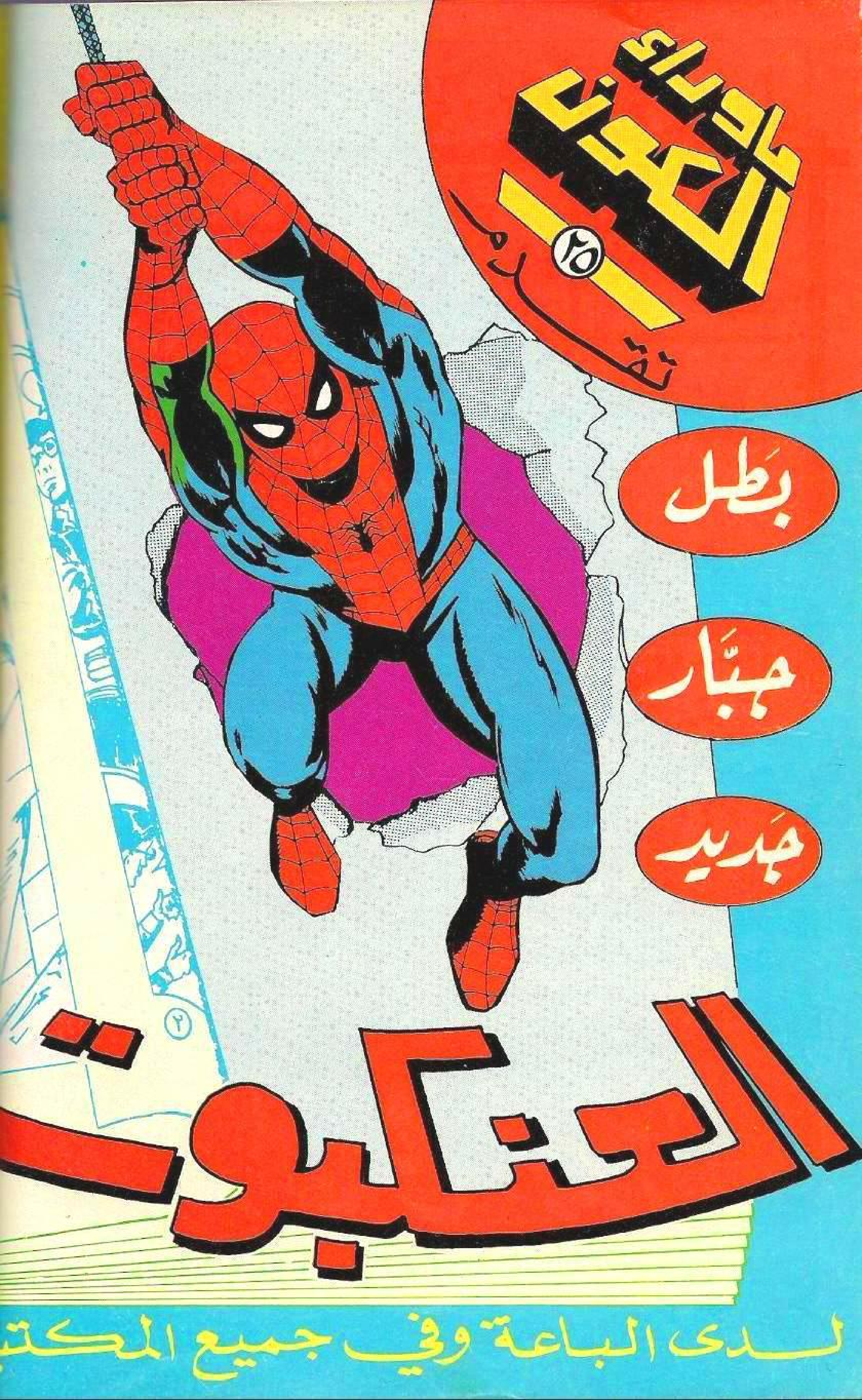
يتبع في العدد القادم








قريباً
طرزان
عدد ممتاز
١٠٠
صفحة
بالألوان
سيد الأدغال في روايته السينمائية الكاملة
طرزان في نيويورك



تقدم
٢٥
بطل
جبّار
جديد
العنكبوت
لدى الباعة وفي جميع المكتب